

الغدير

[27] بأبي الوحيد وماله من راحم * يشكو الظما والماء منه قريب بأبي الحبيب إلى النبي محمد * ومحمد عند الإله حبيب يا كربلاء أفيك يقتل جهرة * سبط المطهر؟ إن ذا لعجيب ما أنت إلا كربة وبلية * كل الأنام بهولها مكروب لهفي عليه وقد هوى متعفرا * وبه أوام فادح ولغوب (1) لهفي عليه بالطفوف مجدلا * تسفي عليه شمال وجنوب لهفي عليه والخيول ترضه * فلهن ركض حوله وخيب (2) لهفي له والرأس من مميز * والشيب من دمه الشريف خضيب لهفي عليه ودرعه مسلوبة * لهفي عليه ورحله منهوب لهفي على حرم الحسين حواسرا * شعنا وقد ريعت لهن قلوب حتى إذا قطع الكريم بسيفه * لم يثنه خوف ولا ترعيب □ كم لطمت خدود عنده * جزعا وكم شقت عليه جيوب؟ ما أنس إن أنسى الزكية زينبا * تبكي له وقناعها مسلوب تدعو وتندب والمصاب تكظها * بين الطفوف ودمعها مسكوب (3) ءاخي بعدك لا حيت بغبطة * واغتالني حتف إلي قريب ءاخي بعدك من يدافع جاهلا * عني ويسمع دعوتي ويجب حزني تذوب له الجبال وعنده * يسلو وينسى يوسف يعقوب (الشاعر) الشيخ مغامس بن داغر الحلبي، طفح بذكر المغامس في حب آل □ صلى □ عليهم غير واحد من المعاجم المتأخرة كالحصون المنيعة للعلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء، والطلية للعلامة السماوي، والبابليات للخطيب اليعقوبي، وذكر شطرا من شعره _____ (1) الأوام: العطش. الفادح: الصعب المثلث. اللغوب: المتعب المعين. (2) الخبيب من خب الفرس في عدوه: راوح بين يديه ورجليه أي قام على إحداها مره وعلى الأخرى مرة. (3) تكظها من كظ الأمر كظا: غم وبهظ الطفوف ج الطف. ما أشرف من الأرض. [*] _____